دراسة مقارنة في مستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي الجامعات وفق مراكز اللعب المختلفة بكرة السلة

أ. م. د. زهير يحيى م.عصام محمد م. م. صباح جاسم
كلية التربية الرياضية جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٧/٦/١٧ ؛ تاريخ قبول النشر :٢٠٠٧/٨/١٥

الملخص

يهدف البحث التعرف على مستوى درجة الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي المراكز المختلفة لمنتجات الجامعات العراقية بكرة السلة عينة البحث كما يهدف إلى التعرف على الفروق الفردية لدى لاعبي مراكز اللعب المختلفة (عينة البحث) وقد تم استخدام المنهج ألوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث وتكونت عينة البحث من منتخبات جامعات القطر بكرة السلة(دهوك،الموصل، ديالى، الانبار،سليمانية، صلاح الدين) البالغة (٦٠) لاعبا وقد تم استخدام مقياس الاستثارة الانفعالية كأداة للبحث والذي يتكون من (٥٠) عبارة تقيس درجة الاستثارة الانفعالية للاعب وقد تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط وتحليل التباين باتجاه واحد وقيمة اقل فرق معنوي وأسفرت النتائج عن ظهور حالة من الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي مراكز اللعب المختلفة لعينة البحث فضلا عن وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي مراكز اللعب المختلفة عينة البحث، كما يوجد ارتفاع ملحوظ لدى مركزي الارتكاز والزاوية في مستوى الاستثارة الانفعالية مقارنة بمركز الموزع.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ABSTRACT

A comparative study in the level of emotional arousal among the different play lines players for basket ball.

Asst. Dr. Zuhair. 4. Mohammad Ali & lacturer Isam. M. Alnahe
- Assit. Lecturer. Sabah. G. Al-Heyaly
Mosul University / College of Physical Education

The researeh Aimed at acquainted with:

1- The level of the emotional arousal among the different play lines players for basket ball.

2- the differences in the degree level of the emotional arousal **among the different play line players for basket ball.**

- it was used the descrijlive method by survey style to reach the obgectives of study.
- the sample included(60) players representing the Iraqi universtyes for basket ball in 2005-2006 season.
- the scale of emotional arousal was used, it consist(50) sections to measure the level degree. Of the emotional arousal of the players having achieved the validity and reliability for the instruments of the research. The data were processed statistically by using the (mean, standard deviation, simple correlatian and one way anova, L.S.D).
- the results were as following.
- there was increase in the degree level of the emotioinal arousal according to the different play positions of the players in basket ball.
- there were significant differences in the degree level of the emotiond arousal in different play positions in basket ball.

١ – التعريف بالبحث

١ – ١ المقدمة وأهمية البحث :

المنافسة بكرة السلة تعني الرغبة في تحقيق النجاح على الفريق المنافس ويشترط في تنفيذ هذا النجاح تنفيذ الواجبات والحركات التي تتطلب من اللاعبين بذل أقصى جهد لبلوغ الهدف الذي وضعه المدرب وبناءا على ذلك زاد الاهتمام في تهيئة وإعداد اللاعبين للمنافسة بصورة جيدة وفي مختلف الجوانب البدنية والمهارية والخطط فضلا عن الجانب النفسي إذ يؤكد (عرب وكاظم) أن الإعداد النفسي يعد احد الأعمدة التي ترتكز عليها العملية التدريبية فضلا عن عناصر التدريب الأخرى (عرب وكاظم،٢٠٠١، ٣٥).

وتعد المباريات والسباقات موضع اهتمام لجميع اللاعبين والمدربين وعليه فقد زاد التركيز على المنافسة الرياضية وأصبح القلق والتوتر والانفعال من المشاكل النفسية التي يواجهها

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

اللاعبين قبل السباق مما يؤثر على مستوى أداء اللاعبين في أثناء المنافسة وفي لعبة كرة السلة يتعرض اللاعبين في أثناء التدريب والمنافسة إلى الكثير من الحالات والمواقف النفسية المختلفة والتي تكون مصحوبة بالاستثارة الانفعالية ولاسيما في أثناء المنافسة إذ يؤكد (السعدي والراوي) أن الانفعالات النفسية التي ترافق اللاعب قبل المباراة تلعب دورا مهما في أداء اللاعب وإنجازه خلال المنافسة لأنها مرتبطة بدوافع وحاجات اللاعب وتشكل دافعا قويا لسلوك المنافس (السعدي والراوي،١٩٩٤، ٣٦٥) في حين أن المواقف الانفعالية في غضون المنافسات الرياضية على المستويات العليا دائما تنعكس تأثيراتها الانفعالية تبعا لدرجاتها على الحالة البدنية والمهارية والخططية للاعب، إذ يشير (راتب) إلى أن الدرجة المرتبطة في مستوى الاستثارة الانفعالية تشير إلى زيادة شدة التوتر والاستثارة فضلا عن مقدرة الرياضي على ضبط النفس والسيطرة والتحكم في أدائه أثناء المنافسة ومن ثم الحاجة الى أساليب الاسترخاء (راتب،١٩٩٥،٣٠٥).

من هنا تكمن أهمية البحث والحاجة اليه في دراسة مستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي مراكز اللعب المختلفة من اجل تطوير مستوى اللاعبين الفني وتطوير الجانب النفسي للوصول إلى المستوى الافضل في أثناء المنافسات.

١-٢ مشكلة البحث :

أصبحت دراسة الجانب النفسي للرياضي محط اهتمام الباحثين في المجال الرياضي اذ ان معرفة الجوانب النفسية للاعبين سيكون عامل مساعد وكبير للمدربين والذي يمكن ان تتميز فيها جهودهم في أثناء المنافسة، ونظرا لاختلاف الواجبات الخططية الملقاة على عاتق أفراد الفريق في ظروف المنافسة وحسب مراكزهم المختلفة في اللعب فإنهم سوف يتعرضون إلى متغيرات ومواقف انفعالية مختلفة تبعا للواجب المعطى لهم من المدربين وان دراسة هذه الواجبات تعطي كثير من الأحيان مؤشراً واضحاً في مستوى الأداء للاعبين وحسب مراكز اللعب ومن هنا برزت مشكلة البحث في محاولة التعرف على الفروق في مستوى درجة الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي المراكز المختلفة بكرة السلة.

١-٣ هدفا البحث :

التعرف على:

١-٣-١ مستوى درجة الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي مراكز اللعب المختلفة بكرة السلة (عينة البحث).

١-٣-٢ الفروق الفردية في مستوى درجة الاستثارة الانفعالية بين لاعبي مراكز اللعب المختلفة بكرة السلة (عينة البحث).

١-٤ فرضا البحث :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١-٤-١ وجود درجة استثارة انفعالية كبيرة لدى لاعبي مراكز اللعب المختلفة بكرة السلة.

١-٤-٢ وجود فروق فردية ذات دلالة معنوية في مستوى درجة الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي مراكز اللعب المختلفة بكرة السلة.

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري: لاعبو منتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة (موصل، دهوك، صلاح الدين، الأنبار، السليمانية، ديالى).

١-٥-٢ المجال المكاني: القاعة الداخلية في كلية التربية الرياضية في جامعة دهوك.

١-٥-٣ المجال الزماني: ابتداً من ١٢/٢٠ / ولغاية ٢٧ /١٢ /٢٠٠٥ .

١-٦ تحديد المصطلحات :

الاستثارة الانفعالية:- هي مجموعة من المواقف والحالات النفسية التي تظهر على اللاعب مصحوبة بانفعالات ناتجة عن متغيرات خارجية وداخلية يعبر عنها اللاعب من خلال شعوره الذاتي ويمكن الاستدلال عليها وفق أداة البحث المستخدمة (الناهي،٢٠٠٢،١١).

٢- الإطار النظري والدراسات المشابهة:

٢-١ الإطار النظري:

٢-١-١ مفهوم الاستثارة

للوقوف على معنى متكامل للاستثارة نجد من الضروري النظر إليها كعملية نفس فسيولوجية تختلف في الشدة والدرجة والمتطلب وفق أداء اللاعب للمهارات الحركية في التدريب والمنافسة ويشير (كوكس -COX، ١٩٩٤) إلى أن فهم الاستثارة يتطلب معرفة التحولات الأساسية التي تحدث في الجسم عند استثارة اللاعب ويصف الاستثارة بأنها درجة التنشيط للأعضاء والميكافيزمات التي تكون تحت سيطرة الجهاز العصبي الاوتونومي. وتفهم طبيعة الاستثارة يجب إلقاء الضوء على الجهاز العصبي وأقسامه وأدواره والعلاقات الداخلية التي تشكل طبيعة الاستثارة وتحدد شدتها وان الجهاز العصبي يرتبط مباشرة بالتنشيط والاستثارة، **والجهاز العصبي ينقسم إلى قسمين رئيسيين:**

١- القسم السمبثاوي : وهو الجزء المسؤوا عن التغيرات في وظائف الجسم المرتبطة بالإثارة مثل (عرق اليدين_سرعة نبض القلب_ونحول صدفة العين وسرعة التنفس_وانخفاض ناتج عن الكلية إفراز إلاق الكانيوكولامين).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢- القسم الباراسمبثاوي : ويعمل على خفض تأثيرات القسم السمبثاوي وإثارة هذا القسم تؤدي إلى إنقاص صدفة العين وخفض سرعة نبض القلب وإنقاص دورات التنفس وعموما فهو يمثل عودة الاتزان الحيوي لوظائف الجسم (عنان،١٩٩٥،٢٦).

٢-١-٢ الاستثارة منظومة نفس فسيولوجية :

تمثل الاستثارة منظومة متكاملة (نفس عصبية فسيولوجية) اذ يبدأ رد فعل الاستثارة بداية من المتغيرات الحسية في البيئة التنافسية والتدريبية اذ يبدا رد فعل الاستثارة على المستوى التكويني الشبكي الذي هو عبارة عن مجموعة معقدة من الأعصاب التي تمتد من عنق المخ ويستجيب جهاز التنشيط الشبكي بسرعة كبيرة لإحداث التنشيط العام للتكوينات المخية الأخرى. وفي الوقت نفسه ينشط الجهاز العصبي السمبثاوي عن طريق مراكز في القشرة والعمود الفقري وساق المخ وإثارة الأعصاب السمبثاوية تتسبب في إطلاق كميات كبيرة من الادرينالني والنورادرينالين في مجرى الدورة الدموية ويبقى الكائن في حالة استثارة حتى تختص هذه المواد في أنسجة الجسم والشكل الأتي يوضح الاسس الفسيولوجية والتشريحية رد فعل الاستثارة.

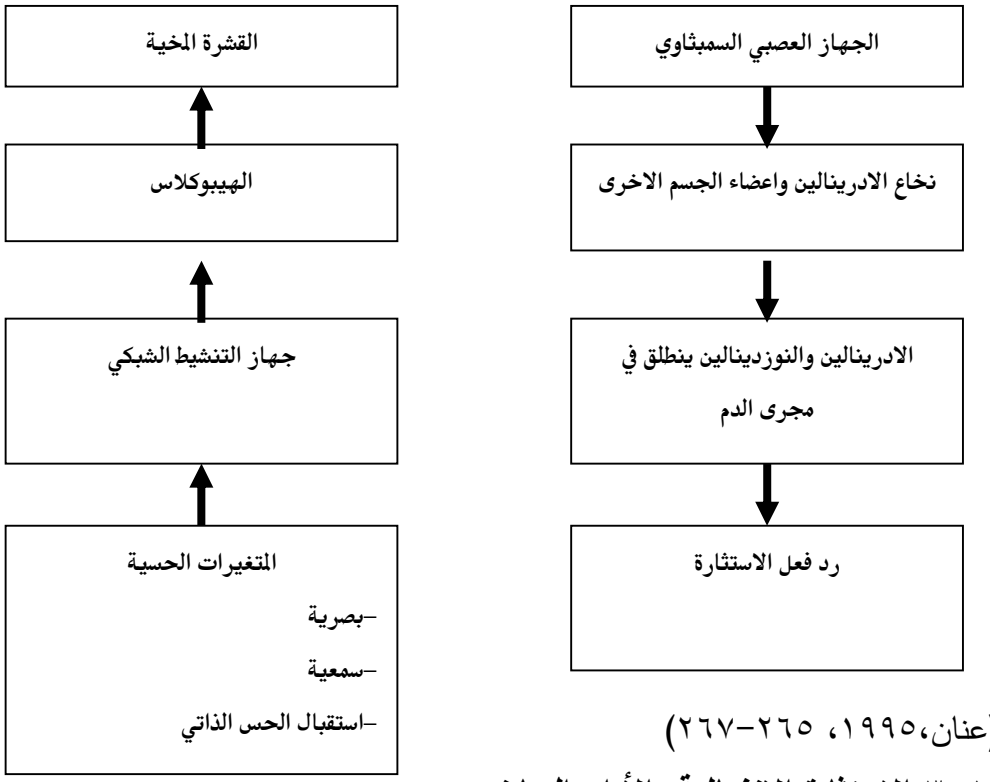

(عنان،١٩٩٥، ٢٦٥-٢٦٧)

٢-١-٣ الاستثارة الانفعالية والأداء الرياضي:

في المجال الرياضي تكثر الانفعالات عند اللاعبين وتحديدا في أثناء المنافسات الرياضية اذ تعكس المواقف التنافسية في المباريات المهمة ردود أفعال اللاعبين مصحوبة بانفعالات وضغوط نفسية مختلفة اذ نلاحظ في أثناء تحقيق الفوز أو إحراز التقدم بالنتيجة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ظهور الفرح والسرور لدى اللاعبين وعند الفشل يظهر الحزن والتوتر والكآبة إذ يشير (الكبيسي) إلى ارتباط الانفعالات بالنشاط الرياضي الممارس ارتباطاً وثيقاً لمسارها من تأثير ايجابي أو سلبي في العمليات الوظيفية او السلوكية للفرد الرياضي لذا تؤثر النتيجة في أدائه وإنجازه في الفعالية الممارسة (الكبيسي،١٩٨٨،٣٣).

كما يشير علاوي إلى ان بعض الأشياء تبعث السرور والفرح والحماس والبعض الأخر يثير القلق والخوف والانزعاج والتوتر وكثيرا ما يغضب او يحزن اللاعب بسبب ما وقد يفرح ويتحمس لسبب أخر (علاوي،١٩٩٨،٣٥٧). وقد تناولت المصادر العلمية والأدبية العلاقة بين الاستثارة الانفعالية والأداء الرياضي من خلال نموذج (U) المقلوب وهي احد الفرضيات التي توضح العلاقة بين الإثارة والأداء إذ يبين أن العلاقة بين الإثارة والأداء هي علاقة ارتباط غير خطية اذ أن الأداء سيتحسن مع زيادة الاستثارة الى حد معين لان تجاوز ذلك يؤدي إلى تدهور في مستوى الأداء ويلاحظ ان الاستثارة الانفعالية لدى اللاعب عدة مستويات منها مرتفعة ومعتدلة ومنخفضة ومن خلال العلاقة المنحرفة (نموذج U المقلوب) (الازيرجاوي،١٩٩١،٦٢) وإ ٍ يؤكد (عكاشة) "ان كل لاعب يحتاج الى درجة معينة من الانفعال إذا زادت أثرت على سلوكه وتفكيره وإ إ قلت إصابته بالملل" (عكاشة،١٩٩٣،١٧٤). لذا من الضروري التعرف على أساليب تنظيم الاستثارة الانفعالية لدى اللاعب من المدربين وذلك من خلال القيام بإجراء الاختبارات النفسية والفسلجية ضمن البرنامج التدريبي لكي يقف المدربون على حالات الاستثارة والانفعالات التي تصاحب اللاعبين في إثناء التدريب والمنافسة وكيفية الحد منها والسيطرة عليها والتحكم بها اذ يشير (راتب) الى ان المدرب الناجح الذي يهتم بالإعداد النفسي للاعبين ويضعه من ضمن البرنامج التدريبي كما يجب ان يوجه الى تنمية مصادر الطاقة النفسية الايجابية التي تمثل بالإثارة والسعادة والاستمتاع والابتعاد عن مصادرها السلبية التي تتمثل بالتوتر والقلق والخوف.(راتب،٢٠٠١،١٧٢).

٢-٢ الدراسات المشابهة:

٢-٢-١ دراسة (راتب،١٩٩٠):

"**الاستثارة الانفعالية وعلاقتها بمستوى أداء السباحة**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى أداء السباحة والاستثارة الانفعالية فضلا عن المقارنة بين مستويات أداء السباحة (العالي،المتوسط،المنخفض) في درجات الاستثارة الانفعالية وأجريت الدراسة على عينة من طلبة قسم التربية الرياضية من جامعة أم القرى وتم استخدام مقاييس ثلاثة شملت(قلق السمة وقلق الحالة،القلق النوعي في قلق السباحة لقياس الاستثارة الانفعالية وثم استخدام مقياس بيرز لسباحة الزحف على البطن لقياس مستوى السباحة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وثم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط والجزئي وتحليل التباين وأسفرت النتائج كما يأتي:

- وجود ارتباط بين المقاييس الثلاثة المستخدمة في الدراسة.
- ظهور مستوى الاستثارة الانفعالية بشكل متوسط أو اقل من المتوسط لأفراد عينة البحث.
- زيادة مستوى الاستثارة الانفعالية لمقياس قلق ألسمه وقلق السباحة مما يؤثر سلبياً في مستوى أداء السباحة (راتب،١٩٩٠،١٣).

٢-٢-٢ دراسة (الحياني، ٢٠٠٥):

"**دراسة مقارنة في مستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي خطوط اللعب المختلفة بين الحالة الطبيعية والمباراة المهمة بكرة القدم**"

هدف البحث في التعرف على مستوى درجة الاستثارة الانفعالية في الحالة الطبيعية والمباراة المهمة لدى لاعبي خطوط اللعب المختلفة بكرة القدم والتعرف على الفروق في مستوى الاستثارة الانفعالية بين الحالة الطبيعية والمباراة المهمة لدى لاعبي خطوط اللعب المختلفة بكرة القدم واستخدم الباحث المنهج ألوصفي بالأسلوب ألمسحي وتكونت عينة البحث من لاعبي منتخب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل والمشارك في بطولة الجامعات الرياضية للعام (٢٠٠٣) والبالغ عددهم (٢٤) لاعباً وتم استخدام مقياس الاستثارة الانفعالية كأداة البحث والذي يتكون من (٥٠)عبارة وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط واختبار للعينات المرتبطة وأسندت النتائج عن وجود زيادة في مستوى الاستثارة الانفعالية وجود مراكز اللعب فضلا عن وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الاستثارة الانفعالية في مراكز اللعب المختلفة(الحياني،٢٠٠٥،١٠٥).

٣- إجراءات البحث:

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج ألوصفي بالاسلوب المسحي لملائمتة وطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث لاعبي كرة السلة المشاركين في بطولة الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦وبواقع (٦)جامعات في حين اختيرت عينة البحث بشكل عمدي وبلغت (٦٠) لاعباً بواقع (١٢)لاعباً موزع و(٢٤) لاعباً زاوية و(٢٤) لاعباً ارتكاز وقد تم توزيع استمارات المقياس على أفراد عينة البحث قبل موعد المباراة بـ(٣٠) دقيقة وبحضور مدربي الفرق.

٣-٣ أداة البحث:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٣-٣-١ وصف المقياس وتصحيحه:

تم استخدام مقياس الاستثارة الانفعالية لدى الرياضيين في مواقف المنافسة الرياضية والمعد من قبل (دورثي ف هارس)و(بيت ل هارس) وقام بإعداد صورته العربية الدكتور أسامة كامل راتب ١٩٩١ ويتكون المقياس من (٥٠) عبارة ويجيب الرياضي على عبارة في ضوء مقياس مدرج من ثلاث بدائل (غالباً،أحياناً،نادراً) ويتراوح مدى الدرجات بين (٥٠-١٥٠) درجة كحد أدنى وأعلى، وارتفاع الدرجة في المقياس دلالة على زيادة شدة الاستثارة انظر الملحق (أ) (راتب،٢٠٠١،٣٠٥).

٣-٣-٢ المواصفات العلمية للمقياس:

٣-٣-٢-١ صدق المقياس:

لغرض الحصول على صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص في مجال العلوم النفسية والقياس والتقويم وكرة السلة[*]. وبعد جمع الاستمارات توصل الباحثون إلى الصدق الظاهري للمقياس إذ يشير(Eble ,1972) في هذا المجال ان أفضل وسيلة للتأكد من هذه الأداة هو أن يقرر المختصين مدى تغطية وشمولية الفقرات لجوانب الصفة المراد قياسها (eble,1972,555).

٣-٣-٢-٢ ثبات المقياس:

تعد الأداة ثابتة إذا أعطت النتائج نفسها في قياسها للظاهرة لمرات عديدة (العجيلي وآخرون،١٩٩٠،١٤٣) وبغية الحصول على ثبات المقياس قام الباحثون بتوزيع المقياس على عينة من (٨) لاعبين من نادي تلعفر بكرة السلة كاختبار أولي ثم أعيد الاختبار نفسه بعد مرور (١٠)أيام من الاختبار الأول على العينة نفسها، إذ تشير بعض المصادر إلى أن الفترة بين التطبيق الأول للأداة والتطبيق الثاني لها يجب أن لا يتجاوز أسبوعين-ثلاثة أسابيع (Edam,1964,88) وبعد جمع البيانات تمت معالجتها إحصائيا باستخدام معامل الارتباط البسيط فظهرت قيمة (ر)(٨٧%) وهذا يدل على وجود ارتباط ومن ثم وجود معامل ثبات للمقياس.

(*) ا.د هاشم احمد سليمان،قياس وتقويم،كلية التربية الرياضية،جامعة الموصل.
ا.م.د ناظم شاكر،علم النفس الرياضي،كلية التربية الرياضية،جامعة الموصل.
ا.م.د مكي محمود،قياس وتقويم،كلية التربية الرياضية،جامعة الموصل.
م.د نغم محمود،علم النفس الرياضي،كلية التربية الرياضية،جامعة الموصل.
م.د مؤيد عبد الرزاق،علم النفس الرياضي،كلية التربية الرياضية،جامعة الموصل.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٤-عرض النتائج ومناقشتها:

من اجل تحقيق اهداف وفرضيتا البحث ولتوضيح الأسباب التي كانت ورائها ولتفسير النتائج وبعد جمع البيانات قام الباحثون بمعالجتها إحصائيا وكما يلي:

٤-١ عرض النتائج:

الجدول رقم (١)

يبين تحليل التباين لإيجاد الفروق بين لاعبي مراكز اللعب لمنتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة

مصدر التباين	درجة الحرية	م مجموع المربعات S.SR	متوسط مجموع المربعات M.S.R	ف المحتسبة	النتيجة
بين المجاميع	٢	١٠١٥,٢٩٢	٥٠٧,٦٤٦		
داخل المجاميع	٥٧	٣٢٧٣,٠٤٢	٥٧,٤٢٢	٨,٨٤	معنوي*
المجموع الكلي	٥٩	٤٢٨٨,٣٣٣			

*معنوي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وعند درجة حرية (٢، ٥٧) قيمة ف الجدولية=٢,٧٥

يبين من الجدول رقم (١) يتضح أن قيمة ف المحتسبة=(٨,٨٤) وهي اكبر من قيمة ف الجدولية البالغة (٢,٧٥) ويدل ذلك على وجود فرق معنوي بين لاعبي مراكز اللعب المختلفة في الجامعات العراقية بكرة السلة عينة البحث ولغرض معرفة اين تكمن تلك الفروق لجأ الباحثون إلى استخدام اختبار قيمة اقل فرق معنوي L.S.D على اساس مقارنتها مع الأوساط الحسابية لعينة البحث فظهرت النتائج كما في الجدول رقم (٢)

الجدول رقم (٢)

يبين قيمة الفروق في الأوساط الحسابية لدى أفراد عينة البحث في الاستثارة الانفعالية

عينة البحث	الموزع سَ=٨١,٢٥	الزاوية سَ=٨٣,٧	الارتكاز سَ=٩١,٨
الموزع			
الزاوية	٢,٤٥		
الارتكاز	١٠,٥٥	٨,١٠	

يتبين من الجدول رقم (٢) أن قيم (٢,٤٥)،(٨,١٠)،(١٠,٥٥) هي الفروق في الأوساط الحسابية لدى أفراد عينة البحث.

وعند مقارنتها مع قيمة اقل معنوي L.S.D البالغة (٦,٩٧) يتبين ان قيمتي (٨,١٠)،(١٠,٥٥) هي اكبر من قيمة L.S.D وتحديدا عند مركزي الزاوية والارتكاز وهنا يتبين وجود الفرق المعنوي في مركزي الزاوية والارتكاز.

٤-٢ مناقشة النتائج:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

من خلال عرض النتائج يتبين أن هناك مستوى من الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي مركزي الزاوية والارتكاز أعلى من لاعبي مركز الموزع(صانع الألعاب).

ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى أن ما يتميز به طبيعة أداء اللاعبين حسب مراكزهم يختلف وطبيعة الواجبات الموكلة إليهم من المدرب إذ يؤكد (علاوي ١٩٧٩) في هذا المجال بأنه تختلف عملية التدريب الرياضي لكل لاعب طبقا لمركزه في الفريق وما يتطلبه هذا المركز من مهارات وقدرات وصفات بدنية أو نفسية معينة (علاوي،١٩٧٩،٣٨) ومن هنا يرى الباحثون أن طبيعة الخبرة التي يمتلكها لاعب مركز الموزع في إمكانية تحكمه في أداء وتنفيذ الواجبات الخططية باعتباره الموجه الثاني بعد المدرب لدى اللاعبين داخل الملعب يتطلب منه التحكم والسيطرة في ضبط انفعالاته وتسخير خبرته نحو الأداء الأفضل مقارنة بلاعبي مركزي الزاوية والارتكاز باعتبار ان لخبرة الرياضي الدور المهم والفعال في التحكم في الحالات الانفعالية غير المرغوب فيها. ومن ناحية أخرى فان لاعبي مركز الارتكاز وطبيعة عملهم في الفريق يتطلب منهم واجبات مهارية وخططية وبدنية بشكل اكبر لو تم مقارنتها مع مركزي الزاوية والموزع مما يؤثر في درجة الاستثارة الانفعالية في أثناء المنافسات الرياضية وذلك باعتبار لاعب مركز الارتكاز يستخدم القفز في عملية المتابعة لكرات السحب في الدفاع والهجوم كما انه يضطر في الكثير من حالات اللعب من قطع مسافة أطول مقارنة بما يقطعه لاعبي مركز الموزع والزاوية بحسب مكان وجوده في عمليات الدفاع والهجوم(الشاروك ١٩٩٠،١٩) وبناءا على هذا الأساس فان طبيعة الأداء المهاري للاعبي مركز الارتكاز ينخفض نتيجة عدم التركيز وظهور التعب والتوتر وحدوث مستوى عالي من الاستثارة وهذا ما يؤكده عبد الكريم ١٩٩٦ بان هناك علاقة عكسية في درجة الاستثارة الانفعالية والأداء المهاري في المستوى العالي(عبد الكريم١٩٩٦، ٤) وهذا ما ينطبق على لاعبي مركز الزاوية اذ ظهرت لدى افراد عينة البحث درجة في الاستثارة الانفعالية اقل نوعا ما من لاعبي مركز الارتكاز فطبيعة الواجبات التي تناط بلاعبي مركز الزاوية لا تختلف في شدتها وتأثيرها على الحالة الانفعالية فعند عدم إتقان الأداء المهاري والخططي والبدني يعمل على فقدان السيطرة وضبط النفس والتركيز داخل الملعب وقد يؤدي ذلك إلى كثرة الأخطاء الفنية للاعبين وقلة التهديف والوصول لسلة المنافس بشكل صحيح، ومن ثم يؤدي ذلك إلى الانفعال الشديد إذ يؤكد (الناهي ٢٠٠٢) ان الانفعال الشديد يسهم في زيادة الاستثارة بدرجة لا تنجسم مع الأداء داخل الملعب(الناهي،٢٠٠٢ ،٥).

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥- الاستنتاجات:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١- وجود زيادة في مستوى درجة الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي مركزي (الارتكاز،الزاوية) لدى عينة البحث.

٢- ارتفاع معنوي في مستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي مركزي (الارتكاز و الزاوية) لدى عينة البحث.

٣- وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى درجة الاستثارة الانفعالية في مراكز اللعب (الارتكاز،الزاوية) لدى عينة البحث.

٥-٢ التوصيات:

١- الاهتمام بالأعداد النفسي للاعبين وتحديدا مستوى الاستثارة الانفعالية في غضون العملية التدريبية جنبا الى جنب مع الإعداد ألبدني والمهاري والخططي.

٢- التأكيد على اداء اللاعبين في مركزي الزاوية والارتكاز في الواجبات الملقاة على عاتقهم في اثناء المنافسة مقارنة بلاعبي مركز الموزع ومحاولة الحد من ارتفاع مستوى الاستثارة الانفعالية لديهم والوصول الى الاستقرار النفسي عند الاداء .

٣- إجراء دراسات وبحوث مشابهة في مجال الاستثارة الانفعالية في الألعاب الفردية والجماعية.

- المصادر العربية والأجنبية :

- المصادر العربية :

١- التكريتي، وديع ياسين، ألعبيدي، محمد حسن (١٩٩٦) التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية" ط١ دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل

٢- الحياني، محمد خضر احمد (٢٠٠٥) دراسة مقارنة في مستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي خطوط اللعب المختلفة بين الحالة الطبيعية والمباراة المهمة بكرة القدم،مجلة الرافدين للعلوم الرياضية كلية التربية الرياضية، العدد٣٩ مجلد١١، جامعة الموصل.

٣- راتب، أسامة كامل (١٩٩٠) الاستثارة الانفعالية وعلاقتها بمستوى أداء السباحة، بحوث المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

٤- راتب، أسامة كامل(١٩٩٥) :- علم النفس الرياضية المفاهيم والتطبيقات،ط، دار الفكر العربي القاهرة.

٥- راتب، أسامة كامل (٢٠٠٠) : الإعداد النفسي للناشئين ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٦-الازيرجاوي، فاضل محسن (١٩٩١) : أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

٧- السعدي، عامر جبار، الراوي، هيثم عبد الرحيم(١٩٩٤)، الانفعالات النفسية المصاحبة للمباريات عند لاعبي الكرة الطائرة للمتقدمين : مجلة التقني، البحوث التقنية،العدد(١٩)، بغداد.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٨- الشاروك، نبيل محمد عبدالله (١٩٩٠) : دراسة مقارنة في بعض عناصر اللياقة البدنية بين لاعبي المراكز المختلفة بكرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
٩-العجيلي،صباح حسين واخرون (١٩٩٠) : التقويم والقياس،دار الحكمة للطباعة والنشر،بغداد
١٠- عرب، محمد جسام وكاظم، موسى جواد(٢٠٠١): مقارنة مستوى الاستجابة الانفعالية بين المتقدمين والشباب في لعبة الملاكمة، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد(١)، جامعة ديالى، بعقوبة.
١١- عكاشة، احمد (١٩٩٣) : علم النفس الفسيولوجي ط٨ مكتبة انجلوا المصرية، القاهرة.
١٢-علاوي، محمد حسن (١٩٧٩) سيكولوجية التدريب والمنافسات ط٤، دار المعارف، مصر.
١٣-علاوي، محمد حسن(١٩٩٨) مدخل في علم النفس الرياضي ، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٤-عنان، محمود عبد الفتاح (١٩٩٥): سيكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية والتطبيق والتجريب، ط١، دار الفكر العربي القاهرة.
١٥-الكبيسي، رافع صالح(١٩٨٨): الأعراض النفسية لدى لاعبي المصارعة في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
١٦-مجيد،ريسان،خريط(١٩٩٨): النظرية المهمة في التدريب الرياضي، دار الشرق للطباعة والنشر،عمان.
١٧-الناهي، عصام محمد عبد الرضا (٢٠٠٢): الامن النفسي وعلاقته بمستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

- المصادر الأجنبية:

18- Eble. R.i;(1972) Essential Of educational Measurement. 2nd. Prantice-hall. Englewood. Cliff. New Gersey.
19- Adam Geovgia. 1964. measurmenat and evaluation education paqchology and quidance, new york. Nott.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com